ورقة عمل بعنوان
"الواقع و المستقبل المهني للمدقق الشرعي الخارجي"

مؤتمر المدققين الشرعيين الثالث

دولة الكويت

١٨ مايو ٢٠١١



محتويات ورقة العمل

- تعريف مصطلح المدقق الشرعي الخارجي
- الحاجه الى وجود المدقق الشرعي خارجي
- مهام المدقق الشرعي الخارجي
- الواقع الحالي للمدقق الشرعي الخارجي والمعوقات
- بعض الاقتراحات الخاصة بتطوير عمل المدقق الشرعي الخارجي



تعريف مصطلح المدقق الشرعي الخارجي

يعرف المدقق الشرعي على أنه شخص مستقل يعمل بحيادية ومهنية و يملك معرفة وخبرة وتأهيلاً في مجالات التطبيقات والمعاملات المالية والمصرفية التي تعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية، ويملك الخبرة والمعرفة الكافية في الأعمال المحاسبية والمعايير المحاسبية والمعايير الشرعية.



الحاجة الى وجود المدقق الشرعي الخارجي

- النمو المتصاعد والمتزايد على تأسيس مؤسسات مالية إسلامية سواء أكانت بنوك او شركات استثمارية او تمويلية .

- نمو الطلب من قبل المستثمرين وأصحاب الأعمال على الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات .

- نجاح تجربة الصناعة الإسلامية وقدرتها على توفير الخدمات التي يحتاجها السوق وكذلك قدرة هذه المؤسسات على تحقيق عوائد مجزية لمساهميها .

- التنافس الحاد في سوق الصناعة الإسلامية من خلال توفير أو ابتكار اكبر قدر ممكن من الحلول والمنتجات والأدوات التي تعمل وفق الشريعة الإسلامية .

- تفعيل دور الرقابة والمراجعة على أعمال هيئات الفتوى والرقابة الشرعية وأعمال المؤسسات المالية الإسلامية والتأكد من سلامة هذه الأعمال وعدم تعارضها مع أحكام الشرعية الإسلامية الغراء والمعايير الشرعية المتعارف عليها .

Rödl
Middle East

مهام المدقق الشرعي الخارجي

- القيام بأعمال التدقيق والمراجعة التقليدية بشكل عام على أعمال وأداء المؤسسات المالية الإسلامية وكافة وحداتها من أجل التأكد من سلامة أعمالها والتأكد من انها تعمل وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية والمعايير الشرعية المتعارف عليها .

- القيام بأعمال التدقيق والمراجعة بشكل خاص على قرارات وفتاوى هيئة الفتوى والرقابة في المؤسسات المالية الإسلامية الصادره والـتأكد من انـها تتوافق مع الاحكام الشرعية والمعايير الشرعية.

- إعداد برامج تدقيق خاصة للـتأكد من صحة تطبيق إدارة الشركة للفتاوى الصادره عن هيئة الفتوى بالمؤسسة بعد التأكد من صحة هذه الفتاوى .

- إعداد تقارير المراجعة بشكل دوري واعتماد البيانات المالية للمؤسسة

- تقديم النصح والمشورة وتقديم المساعدة للمؤسسة في الحالات التي تتطلبها .

Rödl
Middle East

الواقع الحالي للمدقق الشرعي الخارجي والمعوقات

- لا يوجد حالياً ما يمكن اعتباره مدقق شرعي خارجي على نسق تعريف المدقق الشرعي الخارجي .
- المفهوم الحالي السائد للتدقيق الشرعي الخارجي هو عبارة عن استشارات او تقديم نصيحة ليس أكثر .
- التدقيق الحالي على المؤسسات المالية الإسلامية تقوم بيه مكاتب المحاسبة التقليدية وهي تقوم بمراجعة أعمال المؤسسة والتأكد من أنها تطبيق معايير المحاسبة الدولية المتعارف عليها فقط .
- من يقوم بعملية التدقيق والمراجعة على الفتاوى هي نفس الجهة التي تصدر هذه الفتاوى وهذا يحدث في كثير من المؤسسات المالية الإسلامية وهذا الأمر يعتبر غير مقبول
- وفي حالة وجود هيئة فتوى وهيئة رقابة في مؤسسة ما نجد ان الجهة الرقابية هي عبارة عن جهة غير مستقلة كونها تتبع إدارة المؤسسة من الناحية الإدارية ومن الناحية المالية .
- قلة الكفاءات المتخصصة بالتدقيق الشرعي بالمقارنة مع العدد الهائل من المؤسسات الإسلامية.

الاقتراحات الخاصة بتطوير عمل المدقق الشرعي الخارجي

- العمل على سن القوانين والتشريعات من قبل الجهات الحكومية وذلك بإخضاع المؤسسات المالية الإسلامية الى تعين مدقق شرعي خارجي بالإضافة الى المدقق التقليدي او على اقل تقدير ان تقوم هذه المؤسسات بتعيين مدقق شرعي يقوم بمراجعة وتدقيق الفتاوى الصادره وتطبيق هذه الفتاوى وإصدار تقرير معتمد بذلك .

- العمل على تفعيل دور هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية.

- العمل على تفعيل دور تطوير مهنة المدقق الشرعي الخارجي من خلال البرامج التدريبية المتخصصة بذلك او الحصول على شهادات مهنية متخصصة بذلك كشهادة المحاسب القانوني الإسلامي وشهادة المراقب والمدقق الشرعي واللتان تصدران من قبل هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية.
- التوسع في تأسيس مكاتب محاسبة تقدم خدمة التدقيق الشرعية او ان تقوم المكاتب المحاسبية التقليدية بفتح اقسام وفروع تقدم خدمة التدقيق الشرعي الخارجي .

- المواصلة بعقد المؤتمرات وورش العمل وإقامة المعارض المتخصصة بذلك ومتابعة نتائج هذه المؤتمرات والتوصيات.

Rödl
Middle East

تقديم : عبد الحسين الرشيد
شريك في مكتب
رودل الشرق الاوسط

شكرا لسماعكم

Rödl
Middle East